أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِالآيَةِ الكُبْرَى وَظُهُورِ فَضْلِكَ

حضرة بهاء الله

أصلي عربي

مناجاة الصيام (٤) - حضرة بهاءالله - مناجاة، ١٣٨ بديع، الصفحات ١٩٢ - ١٩٦

﴿ بِسْمِهِ الْمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ الْبَيَانِ ﴾

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِالآيَةِ الكُبْرَى وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ الوَرَى أَنْ لَا تَطْرُدَنِي عَنْ بَابِ مَدِينَةِ لِقَائِكَ وَلَا تُخَيِّبَنِي عَنْ ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الأَقْدَسِ الأَنْوَرِ الأَعَزِّ الأَعْظَمِ العَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنِدَائِكَ الأَحْلَى وَالكَلِمَةِ العُلْيَا أَنْ تُقَرِّبَنِي فِي كُلِّ الأَحْوَالِ إِلَى فِنَاءِ بَابِكَ وَلَا تُبْعِدَنِي عَنْ ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَقِبَابِ كَرَمِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الأَقْدَسِ الأَنْوَرِ الأَعَزِّ الأَعْظَمِ العَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِضِيَاءِ غُرَّتِكَ الغَرَّاءِ وَإِشْرَاقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ مِنَ الأُفُقِ الأَعْلَى أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفَحَاتِ قَمِيصِكَ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ بَيَانِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الأَقْدَسِ الأَنْوَرِ الأَعَزِّ الأَعْظَمِ العَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِشَعَرَاتِكَ الَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلَى صَفَحَاتِ الوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَى صَفَحَاتِ الأَلْوَاحِ قَلَمُكَ الأَعْلَى وَبِهَا تَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ مِسْكِ المَعَانِي فِي مَلَكُوتِ الإِنْشَاءِ أَنْ تُقِيمَنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يَعْقُبُهُ القُعُودُ وَلَا تَمْنَعُهُ إِشَارَاتُ الَّذِينَ جَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الأَقْدَسِ الأَنْوَرِ الأَعَزِّ الأَعْظَمِ العَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الأَسْمَاءِ وَبِهِ انْجَذَبَ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنْ تُرِيَنِي شَمْسَ جَمَالِكَ وَتَرْزُقَنِي خَمْرَ بَيَانِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الأَقْدَسِ الأَنْوَرِ الأَعَزِّ الأَعْظَمِ العَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِخِبَاءِ مَجْدِكَ عَلَى أَعْلَى الجِبَالِ وَفُسْطَاطِ أَمْرِكَ عَلَى أَعْلَى الأَتْلَالِ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا أَرَادَ بِهِ إِرَادَتُكَ وَظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ، تَرَانِي يَا إِلَهِي

مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِجَمَالِكَ ٱلمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ ٱلبَقَآءِ ٱلَّذِي إِذَا ظَهَرَ سَجَدَ لَهُ مَلَكُوتُ ٱلجَمَالِ وَكَبَّرَ عَنْ وَرَائِهِ بِأَعْلَى ٱلنِّدَآءِ أَنْ تَجْعَلَنِي فَانِيًا عَمَّا عِنْدِي وَبَاقِيًا بِمَا عِنْدَكَ، تَرَانِي يا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَظْهَرِ ٱسْمِكَ ٱلمَحْبُوبِ ٱلَّذِي بِهِ ٱحْتَرَقَتْ أَكْبَادُ ٱلعُشَّاقِ وَطَارَتْ أَفْئِدَةُ مَنْ فِي ٱلآفَاقِ أَنْ تُوَفِّقَنِي عَلى ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، تَرَانِي يا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ ٱلمُنْتَهى وَهَزِيزِ نَسَمَاتِ أَيَّامِكَ فِي جَبَرُوتِ ٱلأَسْمَآءِ أَنْ تُبْعِدَنِي عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رِضَائُكَ وَتُقَرِّبَنِي إِلَى مَقَامٍ تَجَلَّى فِيهِ مَطْلَعُ آيَاتِكَ، تَرَانِي يا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱلحَرْفِ ٱلَّتِي إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَاجَتِ ٱلبِحَارُ وَهَاجَتِ ٱلأَرْيَاحُ وَظَهَرَتِ ٱلأَثْمَارُ وَتَطَاوَلَتِ ٱلأَشْجَارُ وَمَحَتِ ٱلآثَارُ وَخُرِقَتِ ٱلأَسْتَارُ وَسَرَعَ ٱلمُخْلِصُونَ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمِ ٱلمُخْتَارِ أَنْ تُعَرِّفَنِي مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي كَنَائِزِ عِرْفَانِكَ وَمَسْتُورًا فِي خَزَائِنِ عِلْمِكَ، تَرَانِي يا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ ٱلَّتِي بِهَا طَارَ ٱلنَّوْمُ عَنْ عُيُونِ أَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَأَقَامَتْهُمْ فِي ٱلأَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ فَازَ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِإِرَادَتِكَ، تَرَانِي يا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي سَاقَ ٱلمُقَرَّبِينَ إِلَى سِهَامِ قَضَائِكَ وَٱلمُخْلِصِينَ إِلَى سُيُوفِ ٱلأَعْدَاءِ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لأُمَنَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، تَرَانِي يا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ الأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلِ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ سَمِعْتَ نِدَآءَ ٱلعَاشِقِينَ وَضَجِيجَ ٱلمُشْتَاقِينَ وَصَرِيخَ ٱلمُقَرَّبِينَ وَحَنِينَ ٱلمُخْلِصِينَ وَبِهِ قَضَيْتَ أَمَلَ ٱلآمِلِينَ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَا أَرَادُوا بِفَضْلِكَ وَأَلْطَافِكَ وَبِٱلإِسْمِ ٱلَّذِي بِهِ مَاجَ بَحْرُ ٱلغُفْرَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَأَمْطَرَ سَحَابُ ٱلكَرَمِ عَلَى أَرِقَّائِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَصَامَ بِأَمْرِكَ أَجْرَ ٱلَّذِينَ لَمْ يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِإِذْنِكَ وَأَلْقَوْا مَا عِنْدَهُمْ فِي سَبِيلِكَ وَحُبِّكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ وَبِآيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ وَإِشْرَاقِ أَنْوَارِ شَمْسِ جَمَالِكَ وَأَغْصَانِكَ بِأَنْ تُكَفِّرَ جَرِيرَاتِ ٱلَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِأَحْكَامِكَ وَعَمِلُوا بِمَا أُمِرُوا بِهِ فِي كِتَابِكَ، تَرَانِي يا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِٱسْمِكَ ٱلأَقْدَسِ ٱلأَنْوَرِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَعْظَمِ ٱلعَلِيِّ ٱلأَبْهَى وَمُتَشَبِّثًا بِذَيلٍ تَشَبَّثَ بِهِ مَنْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولى.